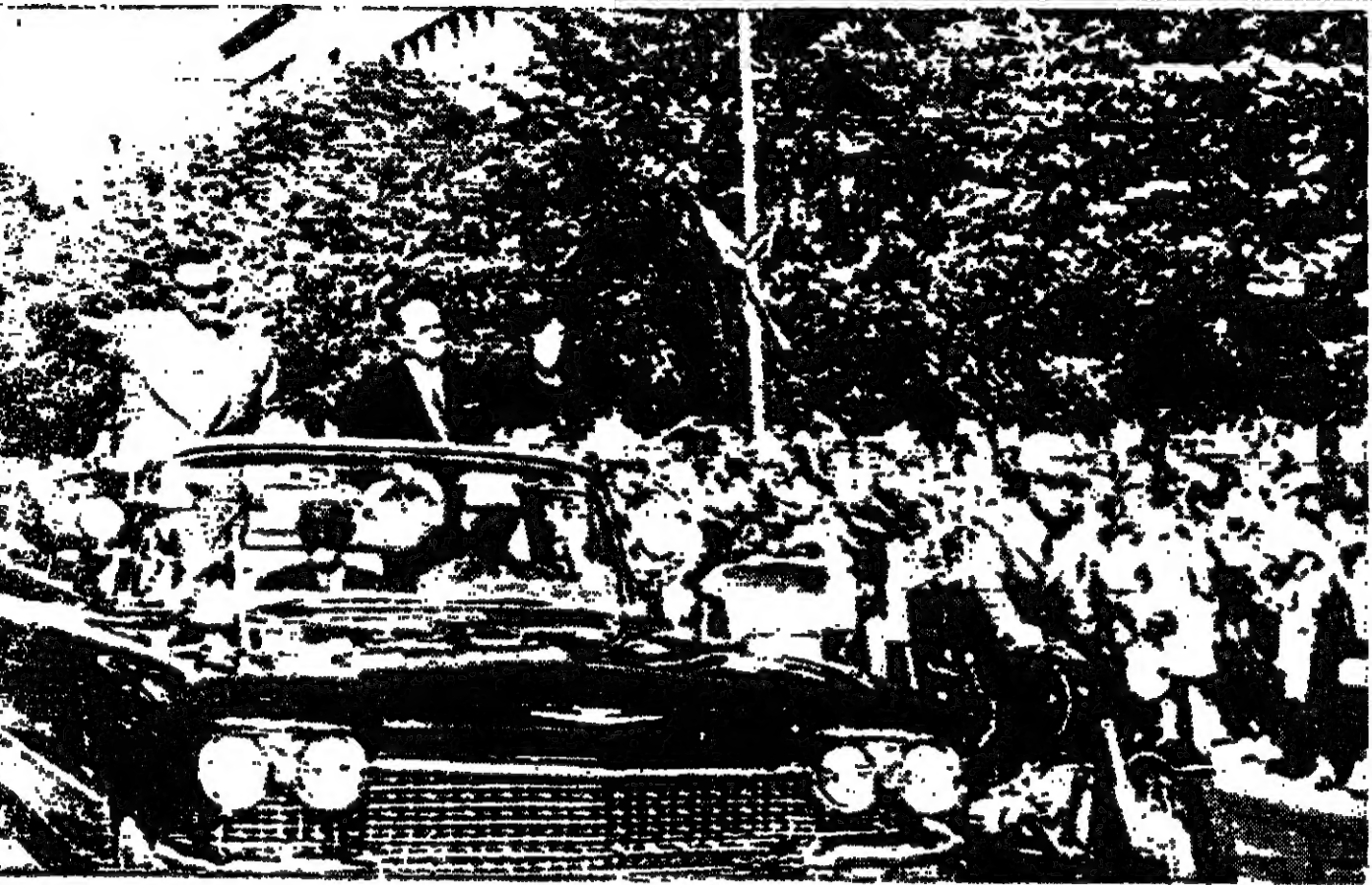


عبد الناصر بدأ محادثات مع تيتو بعد وصوله بساعات قليلة إلى بغداد

المحادثات بين الرئيسين تحمل قطاعا عريضا من قضايا الحرية والسلام ومشاكل الاستعمار ومستقبل الأمم المتحدة والعلاقات بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية العراق
لقاء حار بين الرئيسين في مطار «سورتن» - شعب - ببغداد يخرج لتحية الرئيس على طول الطريق من المطار إلى قصر الضيافة
الرئيسان يسافران صباح اليوم إلى بروجوني حيث يستأنفان مباحثاتهما والبيان المشترك يصدر يوم السبت آخر أيام الزيارة
جميع الزعماء السوفيت ودعوا الرئيس في مطار موسكو - عشرات الألوف من أبناء الشعب السوفيتي يشركون في وداع الرئيس



عبد الناصر وبنتي في غربة متشرفين على الجماهير الشعب السوفياتي الذي تجمعت على جوانب الطرق في الجناحين من مطار سورتن ولحقه الشبيبة لتحية الرئيس وتودعه إلى بغداد بعد طير أمس (صورة بايرامير)

عبد الناصر والزعماء السوفيت يودعون - في البيان المشترك - موقفهم من كل القضايا العالمية
وقد أضاف على البيان - تأييدهم لجمهورية العراق ولحقبة الشعب العراقي - واستنادهما لجمهورية العراق
رغم الاستمرار في القواعد لجمهورية العراق - حمل الكلمة الأولى - وقد انشأوا الكلمة الأولى
مباحثات في كوتيف لعقد اتفاقية تجارية طويلة الأجل تغطي مع الخطة الخمسية الثانية
مدر ليلة أمس في كل من القاهرة وموسكو بيان مشترك عن زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للاتحاد السوفيتي ونتائج مباحثاته مع الزعماء السوفيت
والبيان أن المحادثات دارت في جو من الصداقة والوفاق المتبادل وتبوءت الرابطة في المواقف الدولية والراعية في الموضوعات المتعلقة بدعم السيادة والسيادة بين
الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة

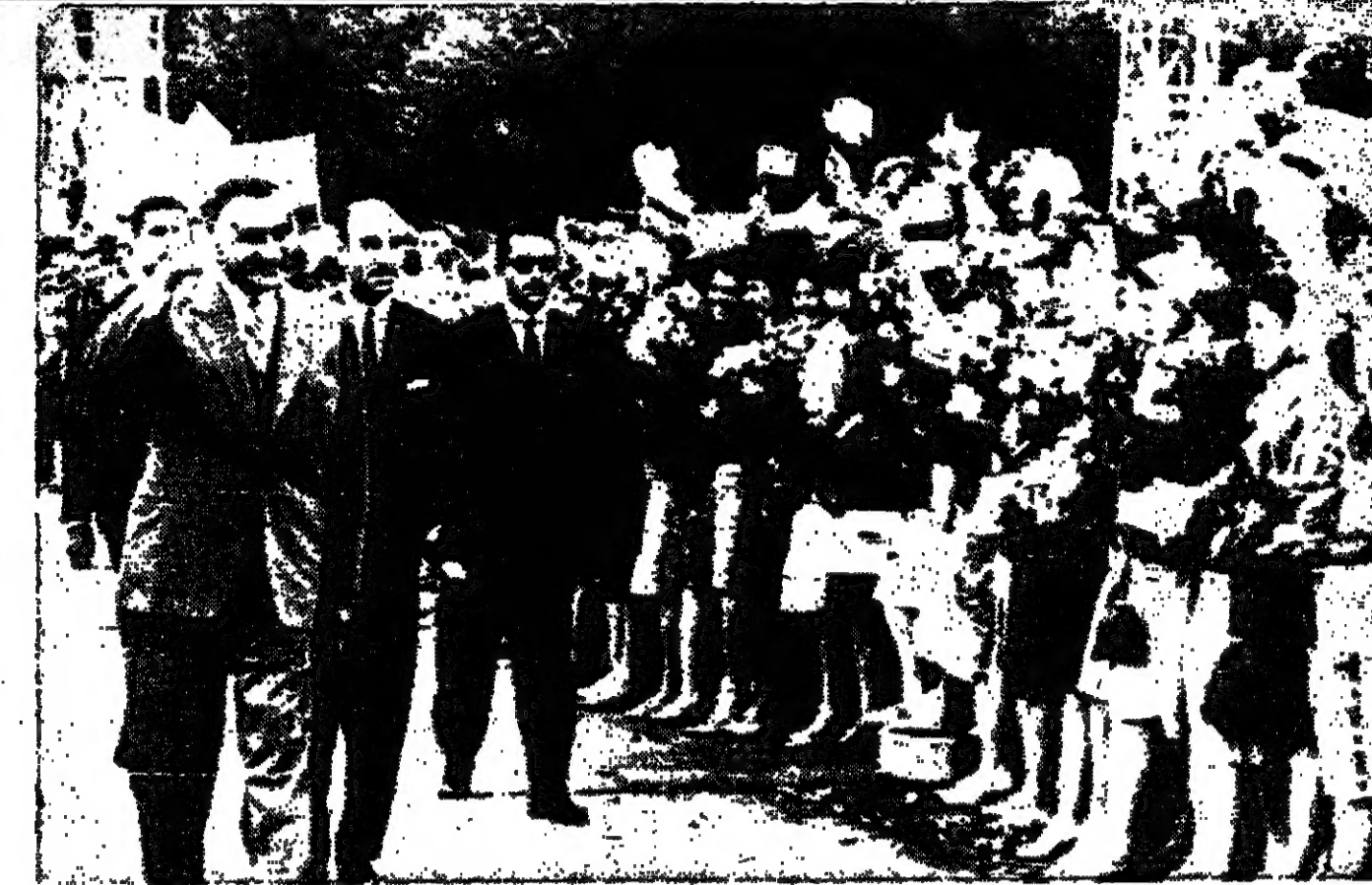
ولاحظ الجانبان اتفاق وجهة نظرهما حول كثير من الموضوعات الدولية كما رحب الجانبان بالودي المتبادل القائم بين الدولتين
وأكد الطرفان اهتمامهما بمبادئ التعاون السلمي والتعاون الدولي واحترام سيادة الدول ووحدة أراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية
كما أبدى الطرفان اهتمامهما بطرحا للتعاون المشترك بين البلدين وما يحيطه ذلك من رافع على ساحة مبادئ التعاون الدولي - وما يحيطه من فوائد للشعوب
عده المبادئ التي أكد الجانبان تصميها على بلل كافة الجهود لتبنيها من أجل السلام الدولي وتحقيق الرخاء والسود - ويذكر الجانبان أهمية الدور الذي تقوم
به الدول في تحقيق هذه التوثر الدولي ونسبة التعاون بين الدول في هذا الشأن أبدي الجانب السوفيتي تقديره الكبير لنتائج المؤتمر العالمي للول
نير المحاضرة الذي أقيم بالقاهرة في أكتوبر ١٩٦٤

المؤتمر الآسيوي الأفريقي
كما استمر الجانبان الخطوات التي اتخذتها الدول الأفريقية
والآسيوية من أجل اعتماد المؤتمر الآسيوي الأفريقي الثاني في الجزائر
في ١٠ نوفمبر سنة ١٩٦٥ واللتك وجهة نظرهما حول أهمية القضايا
الأفريقية الآسيوية التي كانت له آثار إيجابية منذ مؤتمر بونونج سنة
١٩٥٥ من دعم حركات التحرر ومبادئ الديمقراطية والاحاطة على السلام
العالمي - ومنع الجمهورية العربية المتحدة ان تشارك الاتحاد السوفيتي
في هذا المؤتمر يساعد على أن يواجه المؤتمر مسؤولياته بنجاح

واستعرض الجانبان الموقف الدولي الراهن وما يسوده من توتر
والإحباط إلى استخدام القوة لتحقيق أغراض سياسة الأمن الذي يفتقر
شروطه بل كافة الجهود لوضع حد لهذه الحالة الخطيرة التي تهدد
السلام العالمي
وقد تبادل الجانبان الآراء أثناء المحادثات حول الوضع في فيتنام
وما يشكته من تهديد خطي للسلام الدولي وحيا بمبدأين وجيوس
وفي القارات على جمهورية فيتنام الديمقراطية فوراً ووجوب تطبيق
اتفاقيات جنيف لعام ١٩٥٤ تطبيقاً كاملاً (البيان ١٤)

جميع الزعماء السوفيت يودعون الرئيس في المطار
وقف عشرات الألوف لتحية الرئيس
موسكو في أول سبتمبر - من محمد هي - غادر الرئيس جمال
عبد الناصر مطار موسكو في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم في
طريقه إلى بغداد بعد انتهاء زيارته الرسمية - التي استغرقت خمسة
أيام - للاتحاد السوفيتي
وقد استقبل الرئيس جمال عبد الناصر عند ظهر سيارة مكشوفة من
قصر الكرملين - حيث كان يقبل طول فترة الزيارة - في طريقه إلى
«تكتو» - وصحب في السيارة الزعماء السوفيت الكبار: نيكولاي
بريجينين - السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي - والسكرتير العام
للوزراء واستدعى بركوفين رئيس مجلس الرابطة الأولى - ورواسيف
الرئيس جاد بوك كير من السيارات يحمل أعضاء الوفد المصري تم
كبار رجال الدولة السوفيت ومن بينهم تسيلين نائب رئيس الوزراء
ويودجورين نائب الأول لسكرتير الحزب وجرجوكو وزير الخارجية
ومالينوفسكي وزير الدفاع - وقد خرج عشرات الآلاف من أهالي موسكو
على طول الطريق الذي يمر به مكتب الرئيس ليلوحوا بالأعلام ويهتفون
بالجمهورية العربية المتحدة (البيان ١٤)

برقية من عبد الناصر إلى ميكيان
نتائج محادثاتنا ستكون عاملاً في خدمة السلام
ببغداد في أول سبتمبر - من محمد هي - بعث الرئيس جمال
عبد الناصر بالبرقية التالية إلى الرئيس السوفيتي بركوفين رئيس هيئة
رئاسة السوفيت الأعلى بعد مغادرته موسكو اليوم
« في الوقت الذي افتد به موسكو الجدية بسمديني أن إبت اليك
والتي الصديق بريجنين والصديق كوسيجين والتي بقية الاستعدادة
الاتحاد السوفيتي الجيد لحكمي الفكر والحياة والتقدير
أنني أقدم موسكو موطناً بقلتي القلبي لكل القاصم القوية التي
أحاطني بها لثب الاتحاد السوفيتي وللثقة العالية التي توليتني تربط
بينه وبين شعب الجمهورية العربية المتحدة
كذلك فقد تفرقت كل القاتر بروح المحبة والرفقة الكدية والتفاهم
والصداقة والتي لا تقبل كاذبة بين ما حققناه خلال اجتماعاتنا
بكون قوة دافعة للمحادثات بيننا ومعلما مساعدا في خدمة كل الأهداف
التي تتطلع إليها الشعوب المحبة للسلام المتكفحة من أجل التصديق
السياسي والاجتماعي



جمال عبد الناصر والرئيس السوفيتي نيكيتا خروشچيف يمشيان معاً في شارع موسكو عند مغادرتهم موسكو في طريقهم إلى بغداد (صورة بايرامير)

ببغداد في أول سبتمبر - من محمد هي - وصل الرئيس جمال عبد الناصر إلى مطار «سورتن» في زيارة رسمية
بوسلافيا تستغرق ثلاثة أيام - وقد هيئت الطائرة العربية الخاصة التي تحمل الرئيس أرض المطار في الساعة الثانية بعد
ن (البيان ١٤) بتوقيت القاهرة
عند سلم الطائرة وقف الرئيس تيتو رئيس الجمهورية اليوغوسلافية ومعه كبار رجال الدولة وفي مقدمتهم
ستامبوليتش رئيس الوزراء وأدوارد كارييل رئيس الجمعية الوطنية والكسندر رانكوفيتش نائب رئيس الجمهورية وأيفان
سيناك وزير الدفاع وماركو تيكوتش وزير الخارجية وحيد أبو زيد سفير الجمهورية العربية في ببغداد وسالكوفيتش سفير
بوسلافيا في القاهرة - وكان في استقبال الرئيس كذلك جميع رجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وكبار قواد الجيش اليوغوسلافي
وبعد أن هبط الرئيس عبد الناصر من الطائرة تقدم إليه الرئيس تيتو وجاءه بجراد ثم تم تقبل طفل صغير وهما في الرئيس
بأية ورد
وبينا كانت مراسم الاستقبال الرسمية تجري في مطار «سورتن» أطلقت المدفعية ٢١ طلقة
تحية للرئيس العربي - وكانت مختلفات أعضاء الجالية العربية والأفريقية تحوي في أنحاء المطار
بعية الرئيس والقومية العربية والصداقة بين الشعوب والتضامن العربي - وقد ارتفعت أعلام
الجمهورية العربية واليوغوسلافيا على المطار وعلى طول الطريق حتى قصر الصفيحة في ضاحية
«فيدينا» على نهر الدانوب

استقبال شعبي رائع
وغادر الرئيس المطار في سيارة مكشوفة تقدم معها طويلاً من السيارات تشق طريقها
بمسوية وسط كل بشرة شديدة وفقت على طول ٢٠ كيلومتراً من المطار حتى قصر الصفيحة
وقد استقبلت مدينة ببغداد الرئيس جمال عبد الناصر استقبالاً لم يشهده زعيم من قبل وبكال
المرافقون أنه لم يحدث في التاريخ الحديث أن خرج جميع رجال الحكومة وكبار المسؤولين والحزب
وعيد الجيش لاستقبال زائر زائر - وهذه الكتل البشرية والتشاور حتى استيلاء الرئيس
الذين وقفوا ويترن كانت تفرق شوارع المدينة بمسوية بالغة بين مئات الألوف من أبناء ببغداد
الذين وقفوا ويترن كان تفرق شوارع المدينة بمسوية بالغة بين مئات الألوف من أبناء ببغداد
بوسافية تشيخ يندى أفرادها الحزب الوطنية تغرق الحفا شعبية يوغوسلافية
وقد بدأت الأذاعة ببغداد برندينجا الصباحي اليوم بالتحديث من زيارة الرئيس جمال عبد
الناصر ودعوة الشعب للفروح إلى الترحيب «بالصديق الكبير والصديق العزيز» - كما
أصدرت لجنة التحاقق الاشتراكي لثقة ببغداد بياناً دعت فيه الشعب في ببغداد إلى الاشتراك
في الترحيب بالرئيس جمال عبد الناصر بوصفه مواطناً فخرياً لبلدهم

وقد صدرت كل الصحف اليوغوسلافية اليوم تحمل في صدر صفحتها الأولى مسوداً كبيرة
للرئيس جمال عبد الناصر وجوزيب بروز تيتو
وقد بدأت المحطات في الرئيسين في مبنى المجلس التنفيذي المعروف باسم قصر المناقشات
في الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر (السابعة والنصف بتوقيت القاهرة) - واشتد في
هذه المحطات من الجانب العربي السادة زكريا يحيى الدين وأتور السادات ومحمود فوزي
ومحمود رفاي وحيد إيوزيد وعبد المجيد فريد ومن الجانب اليوغوسلافي أموار كارليل رئيس
الجمعية الوطنية والكسندر رانكوفيتش نائب رئيس الجمهورية وبيتر ستامبوليتش رئيس الوزراء
وكوشكوبوفيتش المسؤول عن السياسة الخارجية في الحزب وسالكوفيتش سفير
يوغوسلافيا في القاهرة

الجلسة الأولى في المحادثات
استمرت الجلسة الأولى في المحادثات ساعة ونصف الساعة أعقبها عشاء خلس لم يشترك
فيه غير الرئيسين وأعضاء الجانبين في المباحثات - وفي الساعة التاسعة أقيم الرئيس تيتو
حفل استقبال كبير للرئيس عبد الناصر حضره حوالي ٢٠٠٠ شخص من كبار رجال الدولة
والسلك الدبلوماسي والكثيبي والعربي
وسوى وفاد الرئيسين ورافقهما ببغداد بالطائرة صباح غد إلى بولا وبها الجزيرة بروني
حيث يصلونها قبل الظهر بقليل - وسوى تستقبل المحادثات بين الرئيسين بعد الظهر - أساء
برندينج يوم الجمعة فيبدأ بالمحظة الأخيرة في المحادثات في الساعة العاشرة صباحاً - في المساء
يقام الرئيس تيتو حفل عشاء تكريماً للرئيس عبد الناصر
ويغادر الرئيس جمال عبد الناصر صباح يوم السبت بروجوني إلى القاهرة - ومن
القاهرة - وسوى يصدر البيان المشترك ظهر يوم السبت
ونقلت وكالات الأنباء «ريتر والاسوسينديتس واليونانيد برس وانترناشيونال» أن ببغداد
أن المحادثات بين الرئيسين العربي واليوغوسلافي سوى تتناول استمراسلها عليها للوقوف الدولي
والعلاقات بين الدولتين

ونائباً مشكلة فيقام في بقية الموضوعات التي سوى يتناولها الحديث - ويجيء بعدها المؤتمر
الأفريقي الآسيوي القادم في الجزائر ثم الأمم المتحدة وتصفيحة الاستعمار القديم ومواجهة الاستعمار
الجديد في أفريقيا وأخيراً نزع السلاح ثم مشكلة كسبر
أما فيما يخص مشكلة فيقام فإن الرئيس جمال عبد الناصر سوى يحيط الرئيس تيتو
بنتائج مباحثاته مع الزعماء السوفيت حول هذا الموضوع - لم يتفانى الرئيسين بعد ذلك نتائج
الاستشارات التي تمت مع الدول الأخرى التي لها صلة بالمشكلة حول هذا الموضوع تهيئاً لخطوة
قد تقوم بها الدول في المحاضرة لحل المشكلة

وفات وكالات الأوسبيت برس أن الرئيس جمال عبد الناصر سوى يقوم - بعد عودته إلى
القاهرة - بإجراء اتصالات مع الدول المتصلة بالمشكلة ليقى على رايها فيما يخصرصد هذه وبها
يتقوا بعد ذلك سلام دائم في هذه الدولة التي مزقتها الحرب منذ وقت طويل
ومن المقرر أن يصدر يوم الأحد بيان مشترك بعد انتهاء زيارة الرئيس عبد الناصر
ليوغوسلافيا

صحت ببغداد ترحب بالرئيس
وقد رحبت الصحف اليوغوسلافية اليوم بزيارة الرئيس جمال عبد الناصر ليوغوسلافيا
فكانت صحيفة بوليا تحت عنوان «زيارة صديق عزيز» أنه في الوقت الحاضر الذي تتلاق فيه
الأمم الكثرة بالتضامني السلمي للول غير المحترمة فإن لقاء ناصر وبكوشكوبوفيتش
القيعة صفحة ٩ عود ٨

الرئيس البريطاني لمجلس عسدن التشريعي
في أول سبتمبر - ي.ب.د. - سب - أطلق جهور اليوم البرلمان
في أيرلندا الشمالية الرئيس البريطاني للتشريع في
إداء فتيلاً بيها كان تتسارعت بغادر نادي التنس في عدن - وقال
«إن الرجل الذي أطلق البرلمان يمكن من الهرب»

في الوطنين في الجنوب المحتل على الأسلحة
في أول سبتمبر - ي.ب.د. - سب - أطلق جهور اليوم البرلمان
في أيرلندا الشمالية الرئيس البريطاني للتشريع في
إداء فتيلاً بيها كان تتسارعت بغادر نادي التنس في عدن - وقال
«إن الرجل الذي أطلق البرلمان يمكن من الهرب»

في الوطنين في الجنوب المحتل على الأسلحة
في أول سبتمبر - ي.ب.د. - سب - أطلق جهور اليوم البرلمان
في أيرلندا الشمالية الرئيس البريطاني للتشريع في
إداء فتيلاً بيها كان تتسارعت بغادر نادي التنس في عدن - وقال
«إن الرجل الذي أطلق البرلمان يمكن من الهرب»

في الوطنين في الجنوب المحتل على الأسلحة
في أول سبتمبر - ي.ب.د. - سب - أطلق جهور اليوم البرلمان
في أيرلندا الشمالية الرئيس البريطاني للتشريع في
إداء فتيلاً بيها كان تتسارعت بغادر نادي التنس في عدن - وقال
«إن الرجل الذي أطلق البرلمان يمكن من الهرب»

في الوطنين في الجنوب المحتل على الأسلحة
في أول سبتمبر - ي.ب.د. - سب - أطلق جهور اليوم البرلمان
في أيرلندا الشمالية الرئيس البريطاني للتشريع في
إداء فتيلاً بيها كان تتسارعت بغادر نادي التنس في عدن - وقال
«إن الرجل الذي أطلق البرلمان يمكن من الهرب»

رئيسي الاتحاد الدولي لكرة القدم

هكذا من الأهل

